

الأغاني

أمك لتركت أمك يحدو بها الركبان فسمي الأخطل بذلك وكان اسم أمهما وأم الأخطل ليلي .
وقال هارون حدثني إسماعيل بن مجمع عن ابن الكلبي عن قوم من تغلب في قصة كعب بن جعيل
والأخطل بمثل ما ذكره يعقوب عن غير أبي عبيدة ممن لم يسمه وقال فيها وكان الأخطل يومئذ
يقرزم والقرزومة الابتداء بقول الشعر فقال له أبوه أبقرزمتك تريد أن تقاوم ابن جعيل
وضربه قال وجاء ابن جعيل على تفتة ذلك فقال من صاحب الكلام فقال أبوه لا تحفل به فإنه
غلام أخطل فقال له كعب .

(شَاهِدُ هَذَا الْوَجْهَ غَيْبٌ الْحُمَّهٌ ...) .

فقال الأخطل .

(فَنَاكَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ أُمَّهٌ ...) .

فقال كعب ما اسم أمك قال ليلي قال أردت أن تعيذها باسم أمي قال لا أعاذها إذا وكان
اسم أم الأخطل ليلي وهي امرأة من إياد فسمي الأخطل يومئذ وقال .

(هَجَا النَّاسُ لَيْلَى أُمَّ كَعْبٍ فَمُزِّقَتْ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا زَفْنَفُ أَنَا رَافِعُهُ) .

وقال فيه أيضا .

(هَجَانِي الْمُذْتِنَانِ ابْنَا جُعَيْلٍ ... وَأَيُّ النَّاسِ يَقْتُلُهُ الْهَجَاءُ) .

(وَوَلِدْتُمْ بَعْدَ إِخْوَتِكُمْ مِنْ أَسْتٍ ... فَهَلَّا جِئْتُمْ مِنْ حَيْثُ جَاؤُوا) .

فانصرف كعب ولج الهجاء بينهما